

اللقاء الرابع عشر:» سور وآيات قرأ بها النبي ﷺ في الصلاة « -

الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسملي .

عيسى المسملي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم اذا الشمس كورت واذا عطلت ازلفت علمت نفس احضرت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والسلام على اشرف الانبياء وختام المرسلين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا وياكم العلم النافع والعمل الصالح. هذه السورة العظيمة التي تصف يوم القيمة او تصف بعض احوال يوم القيمة هذه السورة العظيمة - 00:01:50

سورة التكوير ما الذي ادخلها معنا في شرطنا ان نذكر السور التي صلى بها النبي صلى الله عليه واله وسلم. الجواب عن هذا السؤال وما اخرجه الامام مسلم رحمة الله تعالى - 00:02:20

في صحيحه من حديث عمرو بن حرث رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه فيه وسلم في الفجر من حديث عمرو بن حرث رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه - 00:02:40

وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس. سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر اي في صلاة الفجر. سمعه يقرأ السورة يقرأ والليل اذا عسعس اي يقرأ السورة التي فيها والليل اذا عسعس وهي - 00:03:00

التي قرأنا مطلعها سورة التكوير. سورة اذا الشمس كورت. قال بعض السلف من اراد ان ينظر ليوم القيمة كانه رأى من اراد ان ينظر يوم القيمة كأنه رأى عين فليتذمّر - 00:03:30

سورة اذا الشمس كورت. هذه السورة العظيمة في هذه الاليات الاربعة عشرة الاولى تحكي وتذكر هذه السورة تبدلا كونيا هائلا يقع في الكون. الشمس النجوم الجبال البحار السماء الجحيم احداثا عظيمة جدا تذكرها - 00:04:00

اه بداية هذه السورة العظيمة وكأنك ترى تحولا وتبعدا في منظومة الكون كلها والجواب جواب اذا اذا الشمس كورت اذا النجوم انكدرت اذا اذا الشمس كورد اذا النجوم كدرت في ثلاث عشرة اية جاء الجواب في اية واحدة واحدة - 00:04:40

ينقلك الى مشهد عظيم. ينقلك الى يوم القيمة. وانت واقف وقد احضرت احضرت نفسك وقد احضرت واحد عملك. وعلمت حينئذ ماذا كنت تعمل؟ يومئذ تعرضون يومئذ تعرضون صابون لا تخفي منكم خافية. دعونا حفظكم الله ورعاكم. كما اشار بعض السلف من اراد - 00:05:10

ان ينظر الى القيمة رائعين فليتذمّر. دعونا نتذمّر هذه الاليات العظيمات. التي اذا حصلت هذه الامور العظيمة والاحداث العظيمة تميز الخلق وعلم كل احد ما قدمه لآخرته - 00:05:50

وما احضره فيها من خير وشر اذا الشمس كورت الشمس هذا المخلوق العظيم الهائل الذي يبعث الضياء في الاكوان في الدنيا تكون يوم القيمة تجمع وتلف وكذلك القمر يخسف. ويلقيان في النار الشمس والقمر - 00:06:20

فالشمس وهذا القمر. اذا النجوم كدرت. النجوم التي تملأ السماء هذه النجوم التي لا يعلم عددها الا خالقها. على سبيل اليقين. ولا يعلم عظمها ولا التفاوت ما بينها الا الخالق جل جلاله. هذه التي نراها في الافق العالى في السماء. يوم القيمة اذا - 00:07:00 نجوم كدرت اي تغيرت وتناثرت من افلاكها. الان هي تدور في افلاكها وكذلك الشمس والقمر كل في فلك يسبحون. اذا حصل يوم القيمة تبدلت احوال كون النجوم انكدرت تغيرت وتساقطت وتناثرت من افلاكها. اذا الجبال - 00:07:30

الجبال هذه التي جعلها الله تعالى للارض اوتادا. هذه الجبال العظيمة الصم الصالب الجبال. اذا الجبال سيرت صارت كتبيا مهيلا ثم تنصب كالقطن المنفوش. كالعنق المنفوش .. ثم تفت وصارت هباء منبأ - 00:08:00

وسيرت عن اماكنها واذا الجبال سيرت اذا كانت جبال قد سيرت وانتقلت عن اماكنها فما بالك بما سواها! واذا العشار عطلت من بهيمة الانعام الت . بهشك ان تلد او بهشك ان - 00:08:30

اي لا يهتمون لها. ولا ينتبهون لها. العشار هي النوق التي تتبعها اولادها في قول وهي انفس اموال العرب فينشغل الانسان عنها ولا يهتم لها وهو من انفس الاموال. عند العرب ماذا العشار، عطلت اع تكت وذها. عنها - 30:09:30

الحادي عشر من شهر رمضان - 14:00:00 - 14:00:00

القيامة. وإذا الوحوش وإذا البحار يعني جمعت ليوم القيامة ويقتصر لبعضها من بعض قال وإذا البحار سجرت.
- 20-10-2014 تشرد اعنة - تمقد وتصبح - 00:00

نارا في الاية الاخرى قال واذا البحار فجرت مشاهد عظيمة جدا نقف وقفه يسيرة اثناء تلك الاحداث العظيمة. اخبرنا الله تعالى ما

ان زلزلة الساعة يعني القيامة. ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت لا تنتبه لولدها. كل مرضعة وليس كما اسلأة يوم ترونها تذهب كالمرضعة هنا في المختبر - 00:11:20

عفوا قال سبحانه وادا البحار سجرت وادا النفوس توجت اي قرن كل نظير الى نظيره. فالابرار مع ابرار والفحار مع الفجار. وزوج

00:12:20

يدفنونها حية فيقتلونها. وهي على الحياة فتقتل. نسأل الله العافية - 00:13:00

ذنب لكن هذا توبیخ لمن قتل ووأدھا. اذا الصحف نشرت. الصحف صحائف الاعمال - 00:13:30

اقرأوا كتابي. اني ظننت اني ملاك حسابي. فهو في عيشة راضية في جنة عالية. قطوفها دانية. كلوا - 00:14:00

عظيم. قال وإذا الصحف نشرت. كما قال سبحانه يومئذ تعرضون لا - 00:14:30

السماء كطي السجل للكتب. وكما قال سبحانه والارض جميما قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما -

ثم قال اذا الجحيم سرت هي جحيم. وقد خلقت لكن في ذلك اليوم يوم القيمة يوقد عليها وتلتهب التهابا لم يكن لها من قبل ذلك.

فاجعة لمن لم يكن عمل صالحا. وبذا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون - 00:15:40

وتأتي البشرى لمن كان مؤمنا مستقيما. قال علمت نفس اي كل نفس ما احضرت ما حضر لديها من الاعمال التي قدمتها. قال الله تعالى ووجدوا ما عملوا حاضرا اه احداث يوم القيمة الهائلة تنتهي بهذا الموقف العصيب - 00:16:10

الموقف العظيم تنشر الصحف ويعلم كل انسان عمله اعلم كل انسان مصيره ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا هذه الاواعصاف التي وصف الله بها يوم القيمة. تخلع القلوب وترتعد منها فرائس اهل الایمان واليقين - 00:16:40

وتحث اولي الالباب للاستعداد لذلك اليوم يوم المعاذ. وتحجز المؤمنين عن عصيان رب العالمين. قال بعض السلف من اراد ان ينظر ليوم القيمة كانه رأى عين فليتذير سورة اذا الشمس كورت - 00:17:10

هذه الاحداث ايها هذه السورة مكية. ونزلت على النبي عليه الصلاة والسلام في المرحلة المكية وهو يواجه ما يواجه من اهل الكفر والعناد. فتأتي هذه السورة العظيمة اللي لتبيين لهم - 00:17:40

بهاذا الاعجاز العظيم. مصيرهم. تبيين لهم مصيرهم. وماذا ينتظرون الكون كله؟ وماذا ينتظرون الناس في ذلك المشهد العظيم. ماذا بعد ذلك؟ علينا ان شاء الله الحديث عن السورة في لقاء قادم ان شاء الله. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. وننعود بك من سخطك والنار - 00:18:00

اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اللهم ثبتنا القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اللهم اهدنا فيم من هديت. وعافنا فيم من عافيت. وتولنا فيم من توليت - 00:18:30

وبارك لنا فيما اعطيت. وقنا شر ما قضيت. انك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا يذل من وليت ولا يعز من عاديت تبارك ربنا وتعالىت. الى ان نلقاءكم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه - 00:18:50

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:10